Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 10, Mar. 2018

Published on Web 01/3/2018

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول ـ العدد العاشر، مارس 2018م

المظاهر السلوكية (المستحدثة) لدى فئة من أطفال المرحلة الابتدائية كما تراها المدرسات (حالة العنف)

د. نجاة عيسى أحمد السنـــي

Abstract:

This research paper is aimed to study the most recent children pehaviarel problems that had not peen observed before due to the an going technological advancements after a research review a queselenaire had peen developed and given to social and psychological workers in primary schools.

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوعا رأته الباحثة مهما وهو مشكلات الأطفال السلوكية. لدى أطفال المرحلة الابتدائية التي يظهرونها ولم تكن شائعة من قبل، نتيجة التطورات التكنولوجية المعاصرة، وبعد الاستعراض التاريخي لهذه المشكلات، طورت الباحثة اداة للتعرف على أكثر المشكلات المستخدمة, وذلك من خلال إجابات مجتمع الدراسة المتمثل في الدراسات والإحصائيات (النفسية والاجتماعية) فكان السؤال الرئيسي وهو محور الدراسة:

هل تم ملاحظة أي تغيرات في أنماط السلوك الذي يبديه الأطفال ولم يكن شائعا من قبل؟

أبدى مجتمع الدراسة جملة من الملاحظات والمشاهدات التي يراها أكثر انتشارا في مدارس التعليم الابتدائي وهذه الملاحظات مدونه في متن البحث.

مقدمة الدراسة:

إن موضوع المشكلات السلوكية تناقلها الباحثون مند القدم ولازالت حتى الآن، فهذه السلوكيات القديمة والمستحدثة هي متغيرة وغير ثابتة عبر الزمن إذ إنها تتغير وفق التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع. (1)

ونظراً للتقدم والتغير الذي حدث في المجال الإعلامي في الوقت الحالي والمتمثلة في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وألعاب الكمبيوتر والهاتف النقال وغيرها من التقنيات, حيث أصبحت الرسائل المتبادلة بين الأفراد أسرع من وسائل الإعلام الأخرى, إلى جانب ذلك صعوبة متابعة الأهل لأبنائهم ومراقبتهم للبرامج التي يشاهدها ويتابعها أبناؤهم في الإذاعة المرئية, وعبر الوسائل سالفة الذكر, والتي تزيد من احتمالية ارتكابهم سلوكيات غير سوية، فهذه التغيرات التي حدثت دولياً في العشرين عام الماضية على وجه التقريب, والتي تزامنت مع الأحداث الراهنة في المجتمع الليبي بصفة خاصة, حيث أصبحت هذه المظاهر السلوكية من الصعب ضبطها مقارنة بما كان عليه الحال في الماضي حيث إنها أخذت شكلاً آخر مختلفاً عما كانت عليه قديماً وأصبح التعامل معها من قبل المربي والمدرسة ليس بالأمر السهل فكلما كان هناك تطور وتغير في المجتمع زاد الأمر تعقيدا فيما يتعلق بهذه المظاهر السلوكية غير المقبولة أي النسبية غير الثابتة. (2)

ومن خلال التتبع التاريخي لهذه السلوكيات المختلفة والتي كان هناك اختلاف حول أسبابها، إذ رأى البعض قديما بأنها ترجع إلى عوامل غيبية وأن الأرواح وراء هذه السلوكيات و التي كان التعامل معها لا ترقى إلى ثوابت العلم والمعرفة. (3)

أنشأت أول مؤسسة للعناية بذوي الاضطرابات السلوكية سنة (1557) وكانت تعرف باسم (القديسة مريم) من بيت لحم، حيث يتم تقييد الأطفال وضربهم وتخويفهم.

وفي سنة (1800) ظهر تطور في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بتشخيص الأطفال والبالغين دوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاجهم، منهم الطبيب النفسي (بنجامين) الذي أقترح طرق أكثر إنسانية في التعامل معهم، وفى القرن العشرين أيقن المختصون ومنهم فرويد بأن الأطفال المضطربين سلوكيا بحاجة إلى برامج وخدمات متطورة، ثم ظهرت مراكز إقامة للعناية بالأطفال ذوى المشكلات السلوكية في الفترة ما بين (1940 . 1950), وصدور كتاب يقدم طريقة لتنظيم تعليم الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية واستمرت الكتب والنشرات ونتائج البحوث في الظهور في الفترة من (1960 . 1970) . (4)

أما عن مدى انتشار هذه السلوكيات المضطربة فإن عدم الاتفاق من قبل المهتمين بالاضطرابات السلوكية في وضع تعريف موضوعي يجعل عملية تشخيص الحالات والتعرف عليها ليس من السهل, إذ

يرون أن الطفل المضطرب سلوكيا هو الذي يسلك بطريقه تجعل الآخرين يشعرون بأن لديه مشكله واضحة. كما يعرف الطواب المضطرب سلوكيا بأنه" أي نمط للسلوك يتجاوز المعيار بدرجة واضحة أو يكون غريبا يؤدى إلى مشكلات في التصرف يصعب السيطرة عليها سواء من قبل الأباء في الأسرة أو المعلمين في المدرسة. (1)

وهناك كثير من يعتبر أن الاضطرابات السلوكية كالعدوان و التحطيم والتخريب والتبول اللاإرادي والبكاء والحركة الزائدة, واضطرابات التغذية واضطرابات النوم التي تسبب إزعاجاً للأسرة, قد تعكس لدى كثير من الأطفال خصائص المرحلة الزمنية التي يمرون بها, ومن ثم لا يمكن وصفها بالاضطراب, وفي المقابل يمكن الاستعانة بالبحوث التي تدرس مراحل النمو عند الأطفال في مجتمعات مختلفة بأن كثيرا من السلوكيات و التصرفات التي تصدر عن الأطفال ولا تمثل جزءاً من مقتضيات النمو الاجتماعية والانفعالية و العقلية نصفها بأنها اضطراب وتحتاج إلى تشخيص. و نشير هنا إلى (ويكمان) في سنة (1928) كما ورد عن (خوله يحيى) أنه أول من أشار الى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية في المدارس, ومنذ ذلك التاريخ بدأ الاهتمام بالبحوث والدراسات لتحديد حجم هذه الاضطرابات حيث قدر مكتب التعليم في الولايات المتحدة عدد الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بنسبة (2%) للأطفال من سن (صفر . 19 سنه) وبعد حين قدر عدد المضطربين في المجتمع المدرسي حوالى (10%), وتؤكد أبحاث أخرى نقلا عن (المرجع السابق ص23) أن (كاستيلو) وجدت نسبة أعلى بكثير عندما يتحدث عن الأطفال ذوى المشاكل السلوكية والانفعالية تصل إلى (22%) خلال عام (1988) ونتائج أخرى مشابهة قدرت نسبة انتشارها (19%) مصابين بالاضطرابات النفسية عام (1990).

وبعد هذا العرض التاريخي الموجز للمظاهر التي كانت سائدة في السابق ومقارنة بمشكلات الأطفال المعاصرة التي قد تكون معقدة لا شك أن لها ارتباطاً بتزايد الضغوط والتوترات المحلية والدولية التي يمر بها المجتمع وبخاصة في هذه السنوات الأخيرة التي تشهد تغيرات كبيرة على مستوى الأحداث المجتمعية ومتزامنة مع تطورات تكنولوجيه هائلة.

إن الأطفال في هذا الوقت الحاضر يتعرضون لأحداث متسارعة على كل المستويات, سواء الاجتماعية منها أو التقنية وهذه الأحداث من القوه بمكان, بحيث صعبت عمليات التنشئة الاجتماعية, وضبط ومتابعة السلوك الذي يصدر من الأطفال. (5) فضعفت الرقابة الأسرية وحتى المدرسية وذلك لتعدد مصادر التأثيرات الخارجية وبخاصه الإعلامية والأحداث المجتمعة التي يشهدها المجتمع الليبي والتي تفوق قدرة الأطفال على استيعابها أو تفسيرها نظرا لمحدودية نموهم العقلي الذى لا يتوافق مع شدة الأحداث التي يراها ويسمعها ويشهدها مما كون نفسية للطفل تختلف على تلك النفسية التي كانت قبل عهود سابقة حين كان الطفل يتلقى معارفه وضوابط سلوكه من جهة واحدة يمكن حصرها في الأسرة القريبة الأب والأم ثم المدرسة حين ينتقل إليها. (6)

من خلال ما تقدم يمكن القول: إن الطفل في المجتمع الليبي وخاصة حين يخرج من نطاق تأثير الأسرة والالتقاء بالرفاق والأصحاب والتأثيرات المجتمعية, وما يسمعه من أخبار يتناقلها مع اصدقائه حول أحداث الجريمة, وما يسود المجتمع من أخبار حول قضايا تخيف الطفولة, فهي أعلى من مستوى تفكيرهم كما أسلفنا. الجميع يقول أن سلوكيات الأطفال تغيرت, والكثيرون يرون أن سلوك الأطفال بدأ عنيفا ويرون أن الأحداث المجتمعية أثرت على تكوين شخصية الطفل, وأن سلوكه أصبح عدوانيا و عنيفا, إلى غير ذلك من الأوصاف المتداولة التي نسمعها وتتناقلها الجهات المختلفة من أسرة ومجتمع وإعلام. وفي كل الأحوال فإن النظرة المبدئية قد نتوافق معها ونشعر بها, ولكن قد لا تكون هذه الآراء صائبة ما لم يصحبها محاولة أولية لتتبع ورصد الآراء حول الطفل من خلال الاستفسار العلمي على مدى صحة فرضية (تغير السلوك الطفولي) من المصادر ذات العلاقة بالطفل, وحتى نخرج عن نطاق الأسرة الأب والأم وحرصا على الموضوعية في معرفة اراء المحيطين بالطفل.

تود الباحثة أن تشير هنا إلى أن سلوك الأطفال المتغير لا ينحصر في مكان واحد, ولكنه يتواجد أينما تواجد الطفل, كما أن تتبع هذا السلوك يحتاج إلى مجهودات وزمن أطول, وهذا لا يعنى التوقف عن البحث والاستقصاء، إلا أن الملاحظة الاولية بينت تغيراً في سلوك الأطفال في المؤسسات التعليمية, وهناك من يصفها بالعنف, وذلك تبين من شكوى الآباء والمدرسات والأخصائيات من أن سلوك الأطفال تغير في

المؤسسات التعليمية, ولم يبديها الأطفال ولم تكن سائدة وأن هذه المظاهر السلوكية أثرت على سير العملية التعليمية وأعاقته إلى حد ما.

وتحديداً للموضوع في شكله الأولي ليكون لبنة لدراسات أخرى حاولت الباحثة أن تسجل ملاحظات المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات وهن اللاتي يمثلن **مجتمع الدراسة** حول السلوك الذي يبديه اطفال مرحلة الشق الاول من التعليم الأساسي(المرحلة الابتدائية), حيث تكون مجتمع الدراسة من اختيار عدد من مدارس الشق الاول من التعليم الاساسي بمدينة طرابلس, بلغ عددها (10) مدارس خاصة وعامة شملت مناطق طرابلس المركز، حي الأندلس، أبو سليم, وهى مدارس مختلطة وبلغ عدد عينة المدرسات والأخصائيات بهذه المدارس أربعين (40) مدرسه وأخصائية, تم اختيارهن بطريقة **العينة القصدية**, واللاتي تم سؤالهن بما يأتي:

هل لاحظتم تغيراً في سلوك الأطفال في (السنوات العشر الماضية) وبخبرتكم أن هذا السلوك لم يكن موجودا؟

وبعد طرح السؤال البحثي, والذي كان **عن طريق المقابلة** بين الباحثة ومجتمع الدراسة بينت لهن الباحثة أن يكون التركيز على السلوكيات الأكثر انتشارا, والتي تكون متكررة ومستمرة وثابتة لأنه ليس من السهل أن نفرق بين السلوك السوى والسلوك المضطرب بين الأطفال. (7) فالطفل في هذه المرحلة العمرية لديه طاقة داخليه يعبر عنها بسلوكيات قد تكون غير مقبولة, ولكنها لا تمثل اضطراباً. (8)

وبالتالي أكدت الباحثة على التأني في تسجيل ملاحظاتهن حول سلوك الأطفال وأن تركزن على مظاهر سلوك العنف الثابت والمتكرر وليس السلوك العرضي الذى قد يبديه أي طفل في أي مواقف عادية لهذه الفئة من الأطفال, لأنها محور دراسة الباحثة.

ومن خلال الاستقصاء الميداني حاولت الباحثة أن تجمع البيانات الميدانية حول السلوك المستحدث حول مظاهر العنف من خلال السؤال البحثي السابق.

ستعرض الباحثة نتائج ما تحصلت عليه من إجابات من مجتمع الدراسة في جدول عام كما سيأتي, وذلك لتمكين القارئ من تكوين رؤية شاملة للموضوع, ثم ستتولى الباحثة التركيز على مناقشة أهم المشكلات

التي ترى أنها تمثل مظاهر سلوكية عنيفة لم تكن سائدة لدى الأطفال في فترات سابقة, والتي أشار إليها مجتمع الدراسة, إلا أنها تمثل أكثر العوائق في قيام المدرسة بدورها التعليمي والتربوي.

والجدول الآتي يبين آراء مجتمع الدراسة حول المشكلات السلوكية (المستحدثة) والأكثر انتشاراً بين تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية).

ت	المشكلات السلوكية المستحدثة	التكرار	النسبة%
1	العنف المتمثل في الاعتداء بالضرب بين التلاميذ وأحيانا بدون سبب.	35	%88
2	حيازة بعض التلاميذ لبعض الأدوات الحادة والضارة واستخدامها في وخز بعضهم البعض.	34	%85
3	اللعب العنيف والمتمثل في الركل والدفع والحاق الضرر ببعضهم خاصة في فترة الاستراحة.	37	%93
4	تهديد بعضهم البعض باستخدام كلمات للتخويف (إحضار كتيبة ، ميلشياوى .....إلخ).	32	%80
5	التمرد والعناد والعصيان المتمثل في عدم طاعة أوامر المدرسة ورفع الصوت على المعلمة.	36	%90
6	السب والشتم والشجار المستمر والتفوه بكلمات نابية	31	%78
7	السلوك الفوضوي داخل الفصل وخارجه (بعضهم يترك الفصل ويحمل حقيبته دون إذن المعلمة).	25	%63
8	العبث بالأدوات والأثاث المدرسي والعبث بكراساتهم وكتبهم واستخدامها في صنع العاب حربيه (على هيئة مسدسات وطائرات وغيرها).	28	%70
9	الجرأة الزائدة في الحديث مع المعلمة واستفزازها (تقمص دور الكبار في الحديث معها).	31	%77
10	الإفراط الحركي وخاصة أثناء الحصص الدراسية وعدم الالتزام بالهدوء.	30	%75
ت	**المشكلات السلوكية المستحدثة**	**التكرار**	**النسبة%**
11	إهمال بعض الأطفال في أداء واجباتهم المدرسية.	26	%65
12	الغياب المتكرر للتلاميذ وعدم الانتظام في الحضور الى المدرسة.	30	%75

13	هروب بعض التلاميذ من بعض الحصص الدراسية الى اللعب في ساحة المدرسة	20	%59
14	التكاسل وعدم الرغبة في الدراسة والسرحان خلال الدرس الدراسية.	22	%55
15	النوم أثناء الحصص الدراسية.	20	%50
16	التأخير في الحضور الى المدرسة وفي الدخول الى الفصل الدراسي.	22	%55
17	لجوء بعض التلاميذ للغش في التطبيقات والامتحانات.	30	%75
18	البكاء الزائد والمستمر من بعض التلاميذ لأتفه الاسباب وقد يكون في بعض الأحيان بدون سبب.	25	%63
19	التبول اللاإرادي لدى البعض من التلاميذ وبشكل يومى ومستمر.	18	%45
20	الخوف الشديد لدى بعض الأطفال عند سماع أي صوت مرتفع (حتى عند قفل باب الفصل) ويتبع هذا السلوك قضم الأظفار للبعض منهم ويتكرر لدى بعض التلاميذ الذين يعانون من بعض الأمراض مثل السكري.	35	%88
21	تدنى مستوى تحصيل التلاميذ (ويكون بشكل واضح لدى التلاميذ الذين لا يعيشون مع أسرهم نظرا للظروف الاجتماعية الراهنة).	25	%63
22	ممارسة بعض التلاميذ لبعض الأنشطة التجارية (ممثلة في بعض الأشياء البسيطة).	15	%38
23	انتشار ظاهرة الكذب على بعضهم البعض وأحيانا الكذب على المعلمة في نقل معلومات غير صحيحة الى أولياء أمورهم.	29	%73
24	التجسس من بعض التلاميذ ونقل ما يحدث داخل الصف بتشجيع من الإدارة والأخصائية (على حد قول المعلمة).	8	%20
25	السرقة من بعض التلاميذ حيث يتم سرقة أدوات وكتب وكراسات بعضهم البعض وخاصة في فترة الاستراحة.	22	%55
26	التأتأة لدى بعض التلاميذ والمتمثل في تكرار الحرف وصعوبة النطق.	21	%53
27	الاكتئاب لدى بعض التلاميذ ويصحبه حزن وخجل وعدم الاندماج مع الأقران.	17	%43

ستعرض الباحثة فيما يأتي تحليلاً لمناقشة الجدول السابق، بالرغم من أن الجدول يبين بوضوح الاستجابات التي سجلها والذى يعتمد على إحصاء وصفى متمثل في التكرارات والنسب المئوية، إلا أن الباحثة ترى مناقشتها وإعطاء معنى لتلك الاستجابات في محاولة لأن تبين ما تشير إليه تلك البيانات من معان كيفية بالإضافة الى التحليل الكمي.

لعل الاضطلاع على الجدول السابق يمكن القارئ من ادراك المعاني والأبعاد التي عبر عنها المستجيبون، الإ أنها ستعرض أهم ما رأته يمثل اجابة لسؤال الدراسة وهو:

هل لاحظتم تغيرًا في سلوك الأطفال في السنوات الماضية (العشر سنوات الماضية) وهل بخبرتكم أن هذا السلوك لم يكن موجودا ؟

وتلك الإجابات نالت اتفاق الذين أجابوا على السؤال ومثلة تكرارات ونسباً عالية. تود الباحثة في هذا العرض أن تشير الى معنى إجرائي للذين أجابوا على سؤال الدراسة وهن المدرسات والاخصائيات الاجتماعيات والعاملون في المدرسة، إلى (مجتمع)* وعلى الرغم من أن الاستجابات مثلت فئات كثيرة إلا أن مده الدراسة شمولية التوجه لم تراعى اختلاف الاستجابات بين الفئات سابقة الذكر، الأمر الذى يمكن أن يكون هدف دراسة مماثله أخرى تأخذ في الاعتبارات المتغيرات المختلفة.

رأى المجتمع وبنسبه بلغت (88%) أن الأطفال أظهروا سلوكاً لم يكن شائعاً بينهم وهو الاعتداء الجسمي وحتى اللفظي بينهم، حيث أفاد المجتمع أن هذه الاعتداءات في الغالب تكون غير مبررة، أي أن الاعتداء كاد أن يكون سلوكا قهرياً يبديه الأطفال، فقد يتحول الحوار العادي بينهم فجأة إلى الألسن واعتداءات دونما دافع لذلك السلوك. هذا العنف ترى الباحثة أنه يكون تقمصاً وتقليدا سواء كان مسموعاً أو مرئياً أو من خلال مشاهدات مجتمعية أو حتى بتعبيرات في محيطهم الأسرى أو المدرسي. رأى المجتمع أن الوظيفة التي يجب أن تؤديها المدرسة سواء كانت تعليمية أو تربوية لم تعد بالأمر السهل، فالأطفال بدأ عليهم بوضوح التمرد والعصيان وعدم الاستجابة لإرشادات المعلمة أو العاملين في المدرسة، بنسبة (90%) وهذا السلوك المعيق لوظيفة المدرسة رأى المجتمع.

وبنسبة عالية تصل إلى (70%) تمثل في عبث مقصود لموجودات المدرسة كالعبث بها ومحاولة إفسادها ، وهذا أدى كما ترى الباحثة إلى سيادة السلوك الفوضوي داخل المدرسة, والافتقار إلى النظام والانضباط, الأمر الذى لا يساعد المدرسة في أداء وظيفتها التربوية والتعليمية . ولا يتوانى الأطفال في التفوه بكلمات نابية لا تليق بطفل في المرحلة الابتدائية، حيت لا يجد الأطفال حرجا في مواجهة المعلمة بإصدار كلمات قد تصل إلى الشتم والإهانة. رأى المجتمع وبنسبة (60%) أن الأطفال قد يحضرون معهم ألعاباً هي في الأصل بلاستيكية لكنها على هيئة مسدسات وبنادق وأدوات حرب، أن هذا يمثل في الواقع بدايات تكوين شخصيات تتسم بالعنف إن لم يعالج الأمر ببرامج تأهيلية للمعلمات في كيفية التعامل مع مثل هذه المظاهر السلوكية المستحدثة.

يرى المجتمع أن الأطفال على غير عادتهم بدأ عليهم الافراط الحركي الشديد وعدم القدرة على الاستقرار المكاني, الأمر الذى مثل خللاً في سير أداء الدرس بنسبة (75%).

وإذا كان مجتمع المدرسة لا يرى تحليلاً لهذا الواقع إلا أن الباحثة ترجع ذلك إلى عوامل الخوف والتهديد النفسي الذي يعيشه الأطفال في ظل الأحداث الجارية، مما أدى إلى استجابات غير سوية, منها التعبير على مخاوفهم بحركة مفرطة وأحداث ضوضاء، بل قد وصل الأمر إلى التبول اللاإرادي المتكرر.

ويقول المجتمع: إن هذا الأمر قد تم التحكم فيه من قبل، كما أفادت أمهات الأطفال، وفي كل الأحوال فهو تعبير على مخاوف وتهديد أمن نفسي.

ومن الملاحظات التي تثير الانتباه: لجوء بعض الأطفال إلى النوم داخل الفصل الدراسي, وهو كما ترى الباحثة سلوكاً انسحابياً للخوف وعدم الأمان, فبدل إظهار سلوك عنيف خارجي يكون النوم سلوكاً عدائياً داخلياً، هذه المظاهر التي تمت ملاحظتها تزامنت مع إفادات المجتمع وبنسبة (88%) إن مظاهر الخوف باتت واضحة جداً, حيث إن الأطفال يبدون خوفاً وانزعاجا شديداً عند سماعهم لأي مثير خارجي, أو صوت يأتي إليهم ولو كان قفل باب أو نافذة أو تحريك كرسي أو صوت عالٍ.

كل المظاهر السلوكية (المستحدثة) السابقة الذكر لاشك في أنها تؤثر سلباً على أداء التلاميذ العلمي, حيث رأى المجتمع وبنسبة (63%) أن الأطفال لم يكن لديهم نفس الحماس الأولى في التعلم, إذ إنهم لا يقومون بواجباتهم المدرسية التي كانت في السابق تتم بشكل أفضل بكثير.

وفي ختام هذا البحث يمكن لمن يطلع على هذه الدراسة أن يتأمل الجدول وملاحظات الباحثة لتكوين صورة أقرب الى الواقع الذي لا نشعر بالرضا عنه, وعما آلت إليه أحوال بعض الأطفال، هؤلاء الذين سيكونون مستقبل الوطن وغاية التنمية البشرية ووسيلتها.

التوصيات:

1- توصي الباحثة بتوفير بيئة آمنة للتلاميذ سواء في البيت أو المدرسة.
2- وسائل الإعلام يجب أن تكون منضبطة تراعي التأثيرات التي يمكن أن تلحق بالأطفال.
3- توصي الباحثة وكأمر علاجي لضرورة إقامة برامج تأهيلية للعاملين في المدرسة لتوجيههم في كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية (المستحدثة) للأطفال.
4- ترى الباحثة أن هذه التوصيات عامة تحتاج آلية للتنفيذ, وهذا أمر يمكن أن يناقش مع الجهات ذات الاختصاص.

المراجع:

1- سيد محمود الطواب، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، جامعة الإسكندرية،2008.
2- علي الهادي الحوات وآخرون، دراسات في المشكلات الاجتماعية، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ليبيا، طرابلس،1995.
3- جمعة يوسف سيد، الاضطرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب للطباعة والنشر،2000.
4- خولة أحمد يحي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، الجامعة الأردنية، 2003.

5- عبد الرحمن عيسوي، علم النفس ومشكلات الفرد، دار النهضة العربية بيروت،1992.

6- يوسف عبد الوهاب حميدان، العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة، 2001.

7- أحمد محسن، منيرة الشلي، الاضطرابات النفسية للطفولة وعلاجها سلوكياً، ط1 طرابلس، ليبيا، المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية 2003.

8- نضال عبد اللطيف برهم، المشكلات الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2005.